الهيئة الخيرية تنظم برنامجا تدريبيا

السميط: العمل الإنساني بكل مرجعياته ينطلق من مبادئ أساسية مشتركة

«الهيئة الخيرية» تنظم برنامجاً تدريبياً بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي

السميط في لقطة جماعية مع المحاضرين والمتدربين

جانب من ورشة العمل

نظمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بمقرها الرئيس برنامجاً تدريبياً حول «العمل الإنساني المنبثق من المبادئ الإنسانية» بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومشاركة ممثلين عن وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية الكويتية.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر السميط إن هذا البرنامج التدريبي هو ثمرة من ثمار مبادرة «تمكين» التي أطلقتها الهيئة لتطوير أداء العاملين في العمل الخيري، مشيراً إلى إن العمل الخيري الكويتي عانى في السابق ضعفاً ملحوظاً في الجانب التأهيلي والتدريبي بسبب الورع الزائد لقياداته وحرصهم على توجيه الأموال لمساعدة الفقراء دون ايلاء البرامج التدريبية الاهتمام الكافي.

وأكد أن إنفاذ مشاريع خيرية نوعية بجودة عالية وكفاءة لمصلحة الفئات المستفيدة لن يتأتي إلا بتدريب وتأهيل العاملين في الحقل الخيري، وأن الانفاق المدروس في هذا الجانب هو صرف في محله لأجل أهداف سامية ونبيلة.

وأشار إلى أن الشراكة مع المنظمات والجهات المعنية تسهم في تخفيض التكاليف وتقديم برامج عالية الجودة، مشيراً إلى إن الهيئة طرحت فكرة مبادرة تمكين على العاملين في الحقل الخيري فكان أن رحبوا بها، ووقعت اتفاقية شراكة مع وزارة الشؤون بهدف تطوير أداء وقدرات العاملين في الحقل الخيري وشكلت لهذا الغرض لجنة مشتركة للإشراف على المبادرة وبرامجها التدريبية النوعية.

وحول ورشة «العمل الإنساني المنبثق من المبادئ الإنسانية»، قال م. السميط إنها ثمرة اتفاقية التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وخطوة مهمة من خطوات تفعيل الاتفاقية المشتركة، مشيراً إلى إن الهيئة تختار عناوين البرامج التدريبية ومقدميها بعناية شديدة. وأوضح أن مساحات العمل الإنساني واسعة وأن العمل الخيري الكويتي خطا خطوات كبيرة على صعيد العمل التشاركي مع المؤسسات الدولية، وأن مثل هذه البرامج هي ترجمة لهذه الشراكة.

ولفت إلى إن العمل الإنساني بكل مؤسساته ومرجعياته ينطلق من مبادئ أساسية مشتركة، وأن مبادئ القانون الإنساني الدولي ومبادئ الدين الإسلامي تقوم على أساس الرحمة بالإنسان، وأن الإسلام حافل بالمواقف التي انتصرت لقيم الرحمة بالإنسان والحيوان والنبات.

ومن جانبه تحدث المستشار القانوني لدى البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في دول مجلس التعاون الخليجي د. معز الهذلي حول «القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية»، مؤكداً أهمية القانون الدولي الإنساني لدولة الكويت بوصفها واحدة من كبريات الدول الداعمة للعمل الإنساني في شتى أصقاع العالم، ولانضمامها الى أربع اتفاقيات دولية في هذا الشأن.

ونوه الهذلي إلى أهمية التوعية بالقانون الدولي الإنساني لدوره المهم في تحجيم الضرر الناتج عن الحروب والنزاعات في المنطقة. وبدوره تحدث المستشار الإقليمي للشؤون الإسلامية لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر حسام شخشير في محاضرته «الشريعة الإسلامية والمبادئ الإنسانية»، لافتاً إلى القيم الإنسانية المشتركة والصلات الوثيقة بين مقاصد الشريعة الإسلامية ومبادئ القانون الدولي الإنساني خاصة في أوقات الحروب والأزمات الإنسانية، وأهمية التعاون والتكامل في ما يخدم مصالح الإنسانية.

المصدر: [illegible] /305